Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يخلط هذا البيت بسائر الأبيات وكأنه لذلك لم يخالف »[1] فى حين كان بيت الفرزدق [2] :

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مسحتاً أو مجلف

مما استفاضت فيه أوهام المؤولين قال البغدادى : « وهذا البيت صعب الإعراب »[3] وذكر الزمخشرى أن هذا البيت « لا تزال الركب تصطك فى تسوية إعرابه »[4] وقال ابن قتيبة : « رفع الفرزدق آخر البيت ضرورة وأتعب أهل الإعراب فى طلب الحيلة فقالوا وأكثروا ولم يأتوا فيه بشيء يرتضى ، ومن ذا يخفى عليه من أهل النظر أن كل ما أتوْا به احتيال وتمويه »[5] وذكر العلامة الشيخ محمود شاكر أن بيت الفرزدق « مما اشتجرت عليه ألسنة النحاة ، ولكنه بقى مرفوعا حيث هو وقد تناقل الرواة سؤال عبد الله بن أبى إسحاق للفرزدق حين قال : بم رفعت « أو مجلفُ » ؟ فقال : بما يسؤك وينوءك علينا أن تقول وعليكم أن تتأولوا »[6] .

وفى « الانتصاف من الإنصاف » ذكر الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد أربعة تأويلات هى :

الأول :

أن قوله « مجلف » مبتدأ حذف خبره وتقدير الكلام : أو مجلف كذلك .

---

(١) الخصائص ١ /٢٨٠ .
(٢) ديوانه ٥٥٦ .
(٣) الخزانة ٥ /١٤٤
(٤) المحصول للرازى ٥٦٠
(٥) طبقات فحول الشعراء . وراجع هذه الأقوال : هامش كتاب الشعر ١ /٣١٣ .
(٦) كتاب الشعر ١ /٣١٣ .